

1.1.6 المقدمة:

التحويلات المصرفية نوع من الخدمات التي تقوم بها الصرافات في العصر الحاضر. ويقصد بها العملية التي تتم بناءً على طلب العميل لنقل مبلغ معين إلى شخص أو جهة أخرى تسمى المستفيد، وذلك سواء تم النقل من حساب إلى حساب ، أو كان النقل بين صرافتين مختلفتين كلاهما من نفس البلد أو حصل بين صرافتين في دولتين مختلفتين. وفي هذه الحالة الأخيرة يترتب على العملية صرف العملة المحلية بالأجنبية المراد تسليمها للمستفيد. وتتم عملية التحويل عن طريق إرسال إشعار من الصرافة المحولة إلى الصرافة الأخرى المحول عليها، وذلك عن طريق البريد أو الهاتف، أو عبر نظام سويفت الدولي (Society for Worldwide swift (Interbank Financial Telecommunication) الذي يربط بين مختلف البنوك ضمن شبكة متميزة من حيث السرعة، المرونة، والأمان، وانخفاض تكلفته.

2.1.6 الأهداف :

الهدف الأساسي هو تحويل النظام الحالي إلى نظام أقوى في السرية والأمان. من منطلق ما أثبتته كثير من دراسات أمن وسرية الأنظمة المصرفية وأثره في تحسين إنتاجية الفرد، باعتبار أن الأمن يولد الثقة ، يهدف مقترح تأمين الحوالات المصرفية باستخدام المفتاح الاساسي (PKI) إلى زيادة إنتاجية الشركات المصرفية وارتفاع عدد العملاء لدى الصرافات المعنية ، وتعرض هذه الورقة جانباً من المفهوم والأثر ، تحقيقاً لدور التأمين عن طريق اسم المستخدم و كلمة المرور في سرية البيانات باعتباره أبسط أنواع سرية المعلومات المستخدمة حالياً وأكثرها شيوعاً.

يمكن شراء وتحميل التطبيقات وغيرها من الموارد إلكترونياً على الفور من قبل المستخدم بأسعار مخفضة مقارنة بالنسخ الورقية ، دون تكاليف بريدية إضافية وتأخير في التسليم ، وغيرها من المشاكل. يشكل هذا التطبيق نهضة جديدة في عالم سرية الأنظمة المصرفية ، وهو يعد تطويراً لطرق تأمين البيانات الحالية حيث أنه نظام غير مطبق ولم يستخدم من قبل في نطاق الدولة. يرمي المشروع إلى تقوية سرية الأنظمة وحفظ المعلومات في الصرافات الآلية وتأمين الحوالات الصادرة والواردة بصورة أفضل من ما هو مطبق حالياً في السودان.

3.1.6 كيفية عمل النظام الحالي :

في النظام الحالي يتم تخزين المعلومات بطريقة إلكترونية ، ويتم حفظ البيانات في قاعدة بيانات تقليدية Data Base و يتم استرجاع بيانات المستخدمين والمدير و الزبائن من قاعدة البيانات مباشرة عند الطلب ، حيث

أن هذه القاعده لا يسمح لاي شخص بالولوج اليها الا المدير و الشخص المكلف بذلك حيث لكل شخص صلاحيات معينة يقوم بها في هذا النظام، من حيث التعديل والإضافة والحذف و التحديث...إلخ.

4.1.6 المشاكل التي تواجه النظام الحالي:

بالرغم من ان النظام الحالي له نظام تأمين يعمل بصورة جيدة و هو نظام جيد في حفظ البيانات و ترتيبها واسترجاعها، الا انه يسهل اختراقه و تعرضه للتوقف أو للأعطال، أو يمكن سرقة كلمة المرور أو تعرض المستخدم لنسيان حسابه قيد الاستخدام، هذه الأمور تؤدي إلى حدوث أخطاء أو تسريب معلومات بصورة غير مباشرة وعن طريق الخطأ.

5.1.6 الحلول المقترحة :

1. تحويل النظام الأمني الحالي إلى نظام أمني مختلف يعد أقوى في السرية والتأمين .
2. تسهيل عملية الحصول على الشهادات الإلكترونية من جهات المصادقة.
3. تقوية النظام الأمني لأنظمة الصرافات .

6.1.6 العمليات التي يقوم بها النظام المقترح :

1.6.1.6 يتمكن النظام من:

1. زيادة نسبة الخصوصية في التعامل بين الصرافة والزبون .
2. زيادة ثقة الزبون بالمخدم في الصرافة المعنية.

2.6.1.6 يستفيد العملاء من التالي:

ضمان وصول المبلغ المحول منه إلى الجهة المطلوبة كاملا و في أتم السرية وأسرع فترة زمنية.

3.6.1.6 تستفيد الصرافة من:

1. زيادة الدخل الناتج عن تطبيق هذا النظام في السودان .
2. الحصول على عدد أكبر من الزبائن.

3. المنافسة مع الصرافات الأخرى داخل وخارج الدولة .
4. ارتفاع المستوى الأمني في حال إدراج النظام تحت نظام السويفت الخاص بالبنوك SWIFT .
5. زيادة سرية البيانات وضمان أن النظام ليس عرضة للإختراق من قبل الأشخاص غير المصرح لهم.

7.1.6 تفصيل الاقتراح :

يتم هذا البرنامج بإنجاز الأنشطة التالية:

1. جمع المعلومات: سنقوم بالاجتماع بكافة الفئات التي ستستفيد من هذا النظام أو لها علاقة به . وقد تم حصرها بالفئات التالية:
 - شركة الهفوف للصرافة والتحويلات المالية : تستفيد هذه الفئة من النظام عن طريق تطبيقه بدلا عن النظام الحالي المستخدم .
2. تصميم النظام .
3. الموثوقية و السرية .
4. الفحص .
5. كتابة التقرير وإخراجه.
6. عرض التقرير على لجنة التقويم.

8.1.6 المصادر :

من أجل كتابة هذا البرنامج لا حاجة هناك لأية مصادر خاصة. كل مانحتاج هو تعاون كل من صرافة الهفوف للتحويل المالية لتجربة النظام المقترح كنظام جديد للنظام الحالي المستخدم في الصرافة.